عالمياً... الذهب يسجل مستوى قياسياً جديداً فوق 4530 دولاراً

قفزت أسعار الذهب إلى مستوى قياسي جديد مدعومةً بزيادة الطلب على الملاذات الآمنة وارتفاع التوقعات بمزيد من خفض أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي.

وارتفع الذهب في التعاملات الآسيوية المبكرة، صباح اليوم الجمعة (26 كانون الأول 2025)، إلى 4531 دولاراً للأونصة، لكنه تراجع دون 4510 دولارات نحو الساعة 10:30 صباحاً بتوقيت بغداد.

كما تجاوز سعر أونصة الفضة اليوم 75 دولاراً للمرة الأولى في تاريخه، فيما سجلت المعادن النفيسة والصناعية مستويات قياسية غير مسبوقة في نهاية العام، مدفوعةً خصوصاً بعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي.

وتراجعت هذه السنة جاذبية الدولار وسندات الخزانة الأميركية اللذين يُعتبران من الأصول الآمنة المنافسة للمعادن النفيسة.

وبدأ الذهب العام الحالي عند 2620 دولاراً للأونصة، وشهد اتجاهاً تصاعدياً ملحوظاً نتيجة للتطورات الجيوسياسية والتعريفات الكمركية الأميركية والغموض السياسي العالمي، بالإضافة إلى الإغلاق الحكومي في الولايات المتحدة الذي استمر 36 يوماً.

وتجاوز الذهب مستوى 4500 دولار للأونصة، الأربعاء (24 كانون الأول 2025)، للمرة الأولى على الإطلاق، مسجلاً مستوى قياسياً بلغ 4525 دولاراً.

وارتفع سعر الذهب منذ كانون الثاني بنحو 70%، والفضة بأكثر من 150%، في أفضل أداء سنوي لهما منذ العام 1979.